

التفسير المباشر الحلقة 7 الجزء السابع رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

الله اكبر واضحة جدا. طيب ثم قال يا شيخ يعني لعنا يعني نوضح للاخوة المشاهدين انت الان يا شيخ عندما تحدثت عن هذه الاية يعني ينبذ منها سؤال يظهر منها سؤال وهو كيف نتعامل يا شيخ؟ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع اهل الكتاب -

00:00:00

وكيف نقتدي به في ذلك؟ كيف كان يتعامل مع اليهود مع النصارى في الدعوة في التعامل النبي صلى الله عليه وسلم دعوته كانت دعوة سمحة يتعامل مع اليهود ويتعامل مع النصارى ويتعامل مع المجوس وغيرهم لان الله تبارك وتعالى امره بذلك. قال -

00:00:19

وخذ لهم واخرج جناحك للمؤمنين واخرج جناحك لمن اتبعك بغير المؤمنين والله تبارك وتعالى امره بلين الجانب المؤمنين وكذلك للرجال مع غير المؤمنين والدعوة رسالة يريد ان ان تصل مثلا يأخذها مثلا بلين ولطف ولا يأخذها بعنف وقوة - 00:00:39

ولذلك الله تبارك وتعالى لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم وامره بتبليغ الدعوة او يعني ما ما قاتل ولا جاهد ولا ولا صار يدعو

الناس يعلمهم العقائد ويتلو عليهم القرآن بلين لو قال لهم من اول الحال - 00:01:01

صلوا صوموا زكوا اتركوا الخمر وكذا لنفروا جميعا ايوه لكن يعني بدأ شيئا فشيئا يدعوهم الى توحيد الله والى العقيدة السليمة لما

تمكنت من قلوبهم بدأت الفرائض ما يعني الا الصلاة فقط والصلاة - 00:01:18

سبحان الله لكن لما ذهب الى المدينة المنورة واواه الانصار ونصروه وانتشر عن الاسلام بدأت الفرائض الصيام والحج فرضت الزكاة

ثم فرض الحج بعد ذلك على خلاف هل هو فرض مثلا سنة ست او سنة تسع - 00:01:38

يعني الخلاف الموجود بين العلماء معروف لكن للفرائض التي فرض منها في مكة انما هي الصلاة فقط سبحان الله وهذا دليل على ان

يعني العناية في البداية بالاشياء تلطم تلطم ما هو بيقوم نعم قلت له مثلا انت فيك وانت كافر وانت - 00:01:57

سوف ينذر بك ويقاقلك. صحيح. لكن لو دعوته بسهولة ولين خلاص. يعني يمكن ان نقول يا شيخ محمد الان ان خلاصة منهج النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة اهل الكتاب وفي دعوة غيرهم هي انه كان عليه الصلاة والسلام يدعوهم بالحكمة وباللين وتارة وتارة -

00:02:14

وتارة يميل الى فعلهم تارة. سبحانه. حتى نعم اللهم صلي وسلم عليه اه مثل فرق الرأس ومثل صوم عاشوراء قال له نحن احق بموسى نعم مثال رائع جدا. اه استأذنك يا شيخ محمد يبدو ان صاحبنا الذي فاز في المرة الاولى لم يرد على الاتصال. فلعلك تختار لنا

فائزة - 00:02:34

الاخر واعزنا على اشغالك يا شيخ ما اعرف بمثل هذه الاشياء ايوه الاخ علي ابن عبد الله المصعبي علي ابن عبد الله المصعبي اتصلوا

على علي لعله يفوز ان شاء الله - 00:02:59

في الاية التي بعدها يا شيخ محمد اية يسأل عنها كثير من الناس او الايات التي بعدها قليلا وهي الايات التي فيها كفارة اليمين لا

يؤاخذهم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. نعم. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون -

00:03:16

اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذه تفسير هذه الاية الله سبحانه وتعالى رحيم بالعباد لطيف به

يخبره جل وعلا انه لا يؤاخذ العباد باللغو - 00:03:36

انه احسن ما يفسر بما فسرت به عائشة رضي الله عنها وهو قول شخصي لا والله لا والله ما فعل ما وقع كذا لا والله لا افعل كذا. يعني يقولها كانها اصبحت كانها تجري على اللسان بدون عقد نية وبدون عزم. ايوا - [00:03:54](#)

هذا المقصود باللغو في اليمين. نعم. الفقهاء انهم في كلام كثير لكن افضل ما يقال فيه انه هذا. هو ان يحلف الانسان على ما يعتقد يظهر خلافه لكن تفسير عائشة رضي الله عنها اولى - [00:04:13](#)

هو ما يجري على السنة الناس هي والله ما ما اروح ما احي ولا نعم طيب لا يؤاخذكم بما عقدتم ولا ايماننا عقدتم الايمان يعني ما عقد ما عقدتم عليه قلوبكم اي ازمتم عليه ايوه معناه اردت - [00:04:31](#)

به هو اليمين الامتناع عن امره او الاقدام على امره. العزم عن الامتناع عن امر او الاقدام عليه. هذا هو اليمين المعقودة هي اليمين المعقودة. يعني عزمك على والله لا افعل كذا والله لا افعلن كذا. هذا هو العزم - [00:04:47](#)

يعني هذي يا دكتور محمد هي التي ينبغي فيها الكفارة. نعم. اما اليمين اللغو فهذه ليس فيها شيء. فيها كفارة. هذا مذهب الجمهور. جميل. ولكن يؤاخذكم ما عقدتم بعد ذلك لما اخبره جل وعلا ان من عقد الايمان على عمل فحنف بين الله له سبحانه وتعالى المخلوق - [00:05:05](#)

كفارته ايوة اطعام عشرات مساكين. هذا اول واحدة. يطعم الانسان عشرة مساكين ما من اوصى ما يطعم به اهله معناه يغذيهم او يعشيهم او يجمع لهم بين الامرين اذا احب - [00:05:25](#)

طعام يكون له ايداء ويكون من اوسط الاطعمة ما يكون مثلا واذا كان مثلا ما هو طعام يعطي مثلا يعني كثير من الطعام كيلو القمح او صاع من او نصف صاع من القمح. نعم. يكون هذا قطعا اكثر من كفاية الانسان. لكن ما زاد مثلا على كفايته يكون - [00:05:43](#) الاداء ايوا طيب لو قرر شخص يا شيخ انه يطعم عشرة مساكين من افخر الطعام. لا ما في شي. من افضل الطعام. لا ما في شيء. هذا افضل ها؟ لا ما في - [00:06:06](#)

طبعاً في شيء هو هذا ما هو لازم لكن يكون صدقة اخرى؟ نعم جميل هذا فرض واجب بس هذي صدقة. اذا هذا الاول فاطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون - [00:06:18](#)

وكسوته او كسوة عشرات المساكن ايضا من اوساطنا تكسون اهلكم ايوه ايوه هذا المحذوف دل عليه المذكور والمقصود بالكسوة يعني يشتري له مثلا ثيابه على كل حال الكسوة تختلف يعني افرض يا شيخ محمد - [00:06:29](#) احد اشترى مثلا شماغ مثل زي الشماغ هذا اللي علي اشترى خمسة او عشرة شماغات لعشرة مساكين هل هذا يعتبر كسوة؟ لا ما نرى ان هذا كسوة ولا لازم يشتري ثوب والله ان هذا هو اللي يسمى كسوة - [00:06:45](#)

هذا المقصود بالكسوة؟ هذا تكبيلي نعم. طيب يكسي آ خمس عشرة مساكين رجال او عشرة مساكين نساء؟ على كل حال مساكين. اطلقت فقط جميل وثم الخيار الثالث قال او آ او تحريره او تحرير رقبة تحرير رقبة الى مثلا ما استطاع هذه الامور - [00:06:58](#) تحرر رقبة الرقبة هذي اطلقت هنا ما قيدت مثلا بكونها مؤمنة غير مؤمنة ولكنها قيدت في سورة النساء في القتل الخطأ قال وتحرير رقبة مسلمة لابد ان تكون رقبة مؤمنة سليمة من العيوب. ايوا. اه. طيب الان يا دكتور - [00:07:19](#)

الان عندما يعني نتأمل هذه الاية في قوله هنا او تحرير رقبة. نعم تحليل الرقبة الان انا الان لو مثلا اردت ان احرر رقبة هل اجد ما رقبة احررها الان ما في رق يا شيخ؟ على كل حال اسأل اذا عجز اه اسأل الى عجز خله عجز - [00:07:40](#) يتعين لي احد الامور المتقدمة المتقدمة لكن هذا سؤال ايضا خارج الموضوع يعني قضية عتق الرقاب الآن هل ما زال متاحا ام انه اصبح لا اظن ما اظن قيمة ما اقول الباقيين. يعني تم تحرير كل اه تم تحريره. تحرير وهذي منقبة لمنقبة انك ما تجد عبد تحرره او او - [00:07:56](#)

ورقيق على كل حال جميل من الصعب صعب طيب هذه الثلاثة الامور على التخيير يعني تستطيع انك من اول التخيير اول التأخير او كسوتهم او تحرير رقبة هذي تختار بينها. نعم. فمن لم يجد. ايوة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. طيب المشكلة يا شيخ الان الناس - [00:08:16](#)

يدخلون مباشرة في الصيام دون الدخول على هذا. من لم يجد احد هذه الامور الاربعة فصيام ثلاثة ايام ولا يشترط فيها عند الجمهور ان تكون متتابعة. وذكر بعض الاحداث انها لابد ان تكون متتابعة - [00:08:36](#)

ايوه ثلاثة ايام متتابعة. استدلوا بقراءة عبد الله بن مسعود الشاذ ثلاث ايام متتابعات جيد والجمهور عندهم تتابعه. لكن مثل هذه قراءة عبد الله بن مسعود وان كانت من القراءات الشاذة يعني التي لم تتواتر ولم - [00:08:52](#)

لم يصح سندها. هل تعتبر مرجحة في جانب القول الفقهي يا شيخ؟ والكثير من العلماء قال انها تنزل نزلت خبر احد. ايوا. عن صحابي بسند صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيل عن درجة خبر احد. نعم. وبعض العلماء قال لا - [00:09:07](#)

لا تؤخذ منها الاحكام. سبحان الله. ولا تجوز القراءة بهذه الصلاة ولا خارجها لانها رويت على انها قرآن ولم تثبت قرآنيته. ولم تثبت قرآنيته الاختلال يعني ترفض صحة من قال انها تنزل منزلة خبر الاحادي قول لا بأس به. قول جيد. نعم. اه ثم نبه يا شيخ فقال - [00:09:29](#)

آ فمن ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم نريد توجيه في هذا يا شيخ. الله تبارك وتعالى امرنا بعباده ان يحفظوا ايمانهم. فتحفظوا على سانشرف على شيء ثم حديث هذا فيه اثم - [00:09:49](#)

ولذلك على الله عليه هذه الكفارة ايمانكم من الحلف لانه الواحد منا يكون الليل والنهار صحيح. يمين المسلم هذا لا؟ نعم بعض الناس يصنع هذا يا شيخ محمد. كثير كثير. اقسام بالله اقسام بالله على كل صغيرة وعلى كل كبيرة - [00:10:04](#)

ولذلك ختم الله فقال كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون. تشكرون الله لكم. هذه الاحكام لعل في كلام العرب تدل على الترجي ايوة. والله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء حتى يترجى مثلا الوقوع. ولذلك يقول العلماء ان لعل في كلام الله كنا بمعنى كي - [00:10:21](#)

ايوا ايوه الا لعل كلمة واحدة في سورة الشعراء وتتخذون المصانع لعلكم تخلصون. هاي بمعنى كان اي كانكم ستخلصون. نعم. واما ما ورد كلمة لعل في القرآن العلماء يقولون بمعنى حفل التعليم معناه جميل جدا. هنا تأتينا اية يا شيخ محمد وهي من الايات المهمة في هذا الجزء اية تحريم الخمر - [00:10:43](#)

تحريما قاطعا. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ونجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم تفلحون. اريد انك تبين للاخوة المشاهدين يا دكتور محمد قضية كيف وصلنا الى هذه المرحلة في تحريم الخمر؟ نعم الخمر - [00:11:12](#)

حرم على مراتب حرمه الله سبحانه وتعالى على العباد على مراتب. واخرها هذه الاية الخبر اولا كان مباحا في صدر الاسلام واختلف العلماء هذه اباحتهم عقلية سباحة مثلا البراءة الاصلية ايه او هي شرعية - [00:11:31](#)

ايوة يعني هل كانت اباحتهم بسبب انه متروك؟ ام انه اقرار؟ البراءة الاصلية. مم. واللي يرجحه شيخنا الشيخ محمد الامين رحمة الله علينا وعليه ان اباحتهم كانت شرعية دلت عليها اية من سورة النحل - [00:11:51](#)

وهي قوله تعالى ومن ثمرات النخل والعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا على ان هذه الاية دلت على اباحة الخمر في اول الاسلام وجمهور العلماء يقولون ان اباحتهم كانت من البراءة الاصلية. ايه. لان الاصل في الاشياء - [00:12:08](#)

الاباحة الاصل في انشاء الاباحة لان الله يقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ولا يمتن على العباد الا بمباح الشيخ الامير رحمة الله علينا وعليه وبعض العلماء يقول ان الاباحة شرعية. ان الله جل وعلا اباح الخمر بهذه اية ومن ثمرات النخل والاعمال - [00:12:25](#)

تتخذون بهم شكرا ورزقا حسنا. ايوة. ثم بعد ذلك في سورة البقرة قال الله جل وعلا عن الخمر والميسري والفيه ماء كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. فلما نزلت هذه الآية شربها قوم - [00:12:47](#)

بمنافعها وتركها قوم لاثمها. باسمها اعد صلاة الناس يعني ما يعني ما وجد فيها شيء ثم بعد ذلك نزلت اية النساء اجتمعت مجموعة من الصحابة في بيت احد الصحابة وشربوا الخمر - [00:13:08](#)

وآ تذكروا الانساب تاريخ الانساب وما الى ذلك حتى اخذ بعضهم ناحية وضرب به الاخر ثم اجتمع الجماعة من الصحابة وشربوا

وقدموا واحدا منهم فقرأ صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ولا انتم - [00:13:27](#)
اخطأ في قال عمر بن الخطاب اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا لنزلت الاية الاخرى ايها الذين امنوا لا تقربوا الا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. هي هذه رقم ثلاثة انا فصار الناس يشربونها بعد صلاة - [00:13:48](#)
صلاة الفجر حتى لا يكون الظهر عليهم الا وهم قد صحوا من نعم صاحب يعني كأن الاية الثالثة يا شيخ محمد ضيقة الاوقات عليها. يشربونها بعد العشاء فيطلع الفجر وهم قد ذهب اثرها ويشربونها بعد الفجر يدخل وقت الظهر في صحوا والاوقات الاخرى يتركونها
- [00:14:06](#)

جميل ثم جاءت اية المائدة اية المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام والانس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة في البغضاء والعداوة والبغضاء في الخمر. والميسر ويصدكم عن ذكر الله - [00:14:29](#)

عن الصلاة فهل انتم منتهون؟ هل الاصطفاف بمعنى انتهوا يعني انتهوا؟ نعم. هل انتم منتهون؟ انتهوا. ولذلك قال الصحابة انتهينا انتهينا فشوهدت ازقة المدينة تسيل من الخمر. الله اكبر تقول جماعة من الصحابة كان الساقى واقفا عليهم يأمرونه بان يريق ما بيديه. وهذا معناه يا شيخ محمد انه كانوا يشربونها بشكل طبيعي - [00:14:49](#)

يعني كل بيت مليون امتلأت. سبحان الله. سنة. رضي الله عنهم. حرمت تحريم الذات بهذه الاية. وتركها المسلمون ومن شربها بعد ذلك جعل الله عليه عقوبة صارمة. وهي امام الناس - [00:15:16](#)

للمحافظة على العقل لان العقل ومن الضروريات الست التي جمعت الشرائع كلها على وجوب المحافظة عليها والعقل يأبى الانسان اذا شرب الخمر ادى ذلك الى فساد ذهاب عقله الله جعل الله عليه هذه العقوبة الصادمة - [00:15:36](#)
ان تتركه الناس. سبحان الله. اه معنا دكتور محمد اتصال لو تكرمت الاخ محمد من السعودية تفضل يا محمد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اه دكتوراه حياكم الله اخ محمد اهلا وسهلا حياكم الله الله يبارك فيكم اه دكتور في هذه في هذا الجزء -

[00:15:55](#)
نعم تفضلي. الامر بالتقوى تكرر ونحن الان في شهر آآ التقوى آآ الصوم يعني يدل على التقوى وكذا الا ان هناك اية امن من الشيخ ان يعلق عليها وهي قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:16:16](#)

في موقعهم الى من اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. جميل. اه يعني ما ما الاضافة التي تضيفها اه العبارة ثم اتقوا هذا هو قال الله عز وجل اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا لماذا يعني لم تكن -
[00:16:31](#)

يعني مثلا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا. جميل يعني اكيد ان هناك فائدة من تكرار هذا الامر في اية واحدة لاكثر من مرة باذن الله فهذا هو السؤال شكرا شكرا يا ابو اسامة الله يعطيك العافية الاخ عبد الله - [00:16:53](#)

مع من؟ عداوة للذين امنوا اه ان نعم معنا الاخ علي من السعودية تفضل يا علي اي نعم تفضل يا علي حياكم الله سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله كيف الحال؟ اهلا وسهلا بك. طيبون. حقيقة اود اشكركم على اتاحة الفرصة لفضيلة الشيخ محمد الشنقيطي.

وحقيقة اود ان اشرك - [00:17:10](#)
دليل على هذه الاستضافة. وآآ يعني الشيخ محمد الحبيب الشنقيطي هو اهل ان يستضافوا واهل ان يخصص لهم برنامج خاص في في قناة ويعني اذكر ان الشيخ الامين عليه رحمة الله كان يثني على الشيخ الحبيب كثيرا على فئة علمه واطلاعه وهذا يذكره عنه ابنه الشيخ - [00:17:32](#)

عبدالله الامين عليه رحمة الله ويعني اود ان اذكر الشيخ محمد الحبيب انه كنا يعني آآ نستمتع الى دروسه في مكة وفي المدينة واريده ان اسأله عن الحادثة التي حدثت للشيخ الامين الشنقيطي مع عند سفره الى احد الدول الكافرة للعلاج ولا اعلم اي اي هي الدول انه كان يبحث - [00:17:52](#)

عن اه عن ذبيحة النصارى. هل الان الذبائح التي يذبحها النصارى الان اه يعني هل هي يعني ينطبق عليها مثل الحكم الذي ينطبق على اه ما كان عليه من قبل. ويعني اه اهلهم ما زالون يذبحون على طريقة اسلامية. واود مرة اخرى ان - [00:18:14](#)
عايش اضافة وامسى ننوه ان نفخر بقناة دليل ان تستضيف الشيخ محمد الحبيب الشرقي. الله يعطيك العافية شكرا يا اخ علي الله يبارك فيك يا اخي شكر الله لكم. اه نعود يا شيخنا مرة ثالثة. لكي نختار واحد لفائز في الحلقة. ماذا؟ لم يرد علينا الاخوان -

[00:18:34](#)

معتذر ازعجناك بهذي الاختيارات ولكن ماذا نصنع؟ ليسوا مهتمين يمكن انهم توقعوا ان البرنامج ما ييعرض لما تأخر او شيء نلتمس لهم العذر ايوه الاخت هدى عبد الله عبد الرحمن الاخت هدى عبد الله عبد الرحمن مبارك يا اخت هدى اذا اتصلوا عليها يا شيخ -

[00:18:53](#)

يا شيخ اه محمد الاخ محمد يسأل سؤال الاخ محمد عمر من طلبة العلم عندكم في المدينة اه او في المدينة وانت من اهل مكة يا شيخ المدينة ايضا؟ نعم يسأل سؤال آآ في هذه السورة وفي هذه الصفحة ايضا بالضبط في قوله تعالى - [00:19:15](#)
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. ولعلك تذكرنا بقصة آآ عثمان او قدامى نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:30](#)
اه الصحابة عليهم رضوان الله ماتت منهم مجموعة قبل تحريم الخمر. نعم وهم يشربونها؟ هم يشربونها فلما حرمت الخمر الصحابة كأنهم تأسفوا على الجماعة الذين ماتوا وكانوا يشربون الخمر لانه يعني يجهلون الحكم. نعم. يجعل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. هذا اجعل لي هذا - [00:19:49](#)

اكلوا وشربوا طعموهم اولا على وجه مباح ايوه اذا ما اتقوا وامنوا اذا اتقوا الله جل وعلا وكلمة التقوى وكللت في هذه الاية اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ولاه امنوا وهؤلاء الذين ماتوا والخمر مثلا كان يعني امنوا وعملوا الصالحات كانوا يعملون الاعمال

[00:20:19](#) الصالحة صلوا -

صاموا وزكوا وجاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء من هذا كونهم ماتوا قبل تحريف الخمر وحرمت الخمر بعد ذلك هذا لا يضرهم ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا - [00:20:47](#)

انا هو احسن العمل والاحسان طبعاً كما تعلمونه وهو وهو محور الدين. سبحان ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك الله تبارك وتعالى ركز على الإحسان بآيات كتابه كثيرا - [00:21:00](#)

قال اخبره تعالى انه خلق السماوات والارض والدنيا من اجل الاحسان. سبحان الله تبارك الذي بيده ملكه وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملاً. الله اكبر. ليلوكم ايكم احسن عملاً. نعم - [00:21:14](#)

وقال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملاً صورته الله مخالف سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض صلة الاهالي لنبلوهم ايهم احسن عملاً. الله اكبر. هذه آيات عظيمة؟ هؤلاء يحسنوا - [00:21:30](#)

او لا يحصل وموتهم ماذا قبل تحريم الحبل لا يضر مثلاً وشربوا الخمر شربوه على وجه مباح نعم. فالمقصود به اذا هو التماس العذر للمؤمنين الذين شربوا الخمر قبل تحريمها. قبل تحريمهم وكانها يعني اه قبل - [00:21:47](#)

تحريمها. نعم فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا. قصة قدامى لو تكرمت ابن المؤقول كان في العراق وقالوا ابتلاه الله بالشرب تشرب اشربها رضي الله عنه. فهو صحابي طبعاً. اه طبعاً. هم. وعثمان ابن عفان - [00:22:03](#)

فشكوه الى عثمان فارسل له وقتاً لما كلمه في شرب الخمر السادة الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى ما اتقوا واما ظن فهم مثلاً ان الانسان اذا كان يتقي الله يتقي الله في الامور الاخرى - [00:22:26](#)

يصلي ويصوم ويزكي اسعى اليه ونحو ما طعم ايوة. لأ امير المؤمنين يعني نبهه على انها خطأ. ايوة. وان الاية في موضوع واطن ابن عباس هو الذي صحح له الفهم. نعم. ايوة انها كانت عذراً - [00:22:45](#)

اه عبدالله يبدو ان ما تشغلونا يا شيخ محمد واشغلناك معنا. او لا حاجة لهم الله المستعان عبدالله معذرة يا اخوان الذين تم اختيارهم

الثلاثة لم يردوا على الاتصال آآ الرابع عبد الله ابو بكر السيد. الاخ عبد الله ابو بكر السيد - 00:22:59

ارجو انك تشاهدنا يا اخ عبد الله وترد على الاتصال اه الاخ علي يا شيخ اه محمد اه اظنه من تلاميذك الذي اتصل. نعم. وهو يشني عليك خيرا وانت تستحق كل خير. نفع الله بك شيخ - 00:23:23

فيسأل يا شيخ يقول الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله وانا اذكر الاخوة المشاهدين الشيخ محمد آآ الحبيب ادرك الشيخ محمد الشنقيطي منذ عام الف وثلاث مئة وثمانية وثمانين هجرية حتى وفاة الشيخ عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين اليس كذلك يا شيخ؟ بلى نعم ست سنوات - 00:23:37

تقريبا او خمسة سنوات فيقول ان الشيخ الشنقيطي سافر الى العلاج في دولة آآ غربية سافر الى الاردن نعم الى بريطانيا بريطانيا اه الى لندن نعم فيقول انه كان يبحث عن ذبيحة اهل الكتاب - 00:23:56

وهذه مناسبة لنا اصلا في الحديث عن ذبائح اهل الكتاب هنا في هذه الاية فلو تحدثنا بهذه القصة الشيخ سافر في هذه في هذه الفترة التي مرض فيها يعني في اخر حياته مرض ايوه وسافر - 00:24:11

مؤسسة الحكومة هناك لعلاج وانا سافر معها حتى لم يذهب وسافر معها طبيب اي والله راح طبيب من اخواننا المصريين اه كونه مثلا كان يعني البحث مثلا عن عن اللحوم في ذلك الوقت ما عندي عن مبالغ ايوه ما عندي عنه - 00:24:27

التحقيق. ايه. لانه بعيد بعيد من هذه الامور الاشياء مثل هذه قضية الزكاة وما الى ذلك ايوه وكلامه مثلا في الزكاة طيب يعني عندنا مثلا بعض كلامهم اهل في زكاة البيان في اضواء البيان ومن دروسه ايوا نرى انه كان يبتعد جدا عن هذه اللحوم - 00:24:46

واللي لا يدري مثلا هل هي ذكيت زكاة شرعية؟ الان هو يسأل ايضا وهذا سؤال مطروح يعني هل الان ذبيحة النصارى يا شيخ محمد الان النصارى في اوربا في فرنسا في غيرها انت تذهب وتجدهم يذبحون هؤلاء النصارى - 00:25:09

هل ذبائحهم حلال واعتبار هؤلاء النصارى انهم هم النصارى الذين ذكرهم الله؟ هو عبدالله بن عباس وغيرهم من الصحابة والعلماء قالوا ان معنى قوله وطعام الذي الكتاب حل لكم ذبائحهم - 00:25:22

ذبائحهم. ذبائحهم. اطعام ذبائحهم. خاصة. مراد مثل الانبياء. الطعام الثاني مثلا رز وكذا والفواكه هذي ما ما فيها شك. المراد بها ذبايح. ما تحققنا انهم ذبحوه على الطريقة التي كانت معهوده هذا يدخل في هذه الاية. اما ما قتل مثلا بغير ذبح هذا ما يظهر انه هذا - 00:25:35

لا ينبغي اذا كان مثلا ضرب ضرب بالكهرباء او صعق او كذا او كذا هذا لا يسمى ذبيحة. وانت امس عنها في حرمت عليكم الميتة والدم وكان بعض العلماء يقول ان مثلا ما قتله الكتابي باي حال من هل من الوسائل نقوله لكن هذا ما هو ما هو الصحيح - 00:25:56

اه ذبائح اهل الكتاب طعام اهل الكتاب المراد به ذبائحه خاصة بما تحققنا ان الكتاب ذبحه ذبحه هذا طعام الكتاب يكتب ما دام هذا الكتاب اما ان يكون عنده مثلا مجوسي او بوذي او كذا يوكله الى الذبح او كذا ويصعد على الدجاج - 00:26:17

ينبغي للانسان ان يتجنبه. محرم يسير وهي نفسها ينبغي للانسان ان يتجنبه يعني من باب التحرز من ان يقع فيما آآ هنا بهذه الصورة يا شيخ المليئة فعلا بالحديث عن - 00:26:37

اه احل لكم واحل لكم لكن نريد ان نقف يا شيخ مع مع اية من الايات في هذا الجزء قد تشكل على كثير من المشاهدين ربما لا يفهم معناها وهو يقرأها وهي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت - 00:26:57

وحين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او ائران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذ لمن الاثمين - 00:27:12

فان عثرا على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين كثير من الناس اعرفهم يسألوني كثيرا. ما معنى هذه الاية؟ هذه الاية ماذا تتحدث يعني؟ هذه الاية

يجمعها المفسرون على ان اصعب اية في كتاب الله - 00:27:31

احكام واعرا وتفسير سبحانه الله وهذه هي بعضها من سوء او غير منسوخ هذا اتفقت عليه كلمة العلماء اتفقت عليه كلمة العلماء ان

هذه هي اصعب اية في كتاب بالله سبحانه وتعالى. ايه جيد. ومن الصعب الانسان يقول لك انه يمكن ان يستقيم في تفسير هذه الاية يبين لك احكامها. ما فيها من الاحكام - [00:27:55](#)

وما فيها من القراءات وما فيها من الاعراب والتوجيهات ولذلك لا توجد ناحية من نواحيها الا وهي صعبة ايه فيها يعني اشكال نعم لكن اعطنا ما المعنى سبب نزولها ان رجلا من اهل المدينة - [00:28:19](#)

سافر الى الشام ايوه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وواحد منهم معه شاب معناه انا من الفضة. ايه ودراهم فهذا الرجل ادركته اسباب الموت نعم واخذ اللي عنده اللي عنده استودع هذا الرجلين الذين معه. نعم. سبحان الله. قال له اذا وصلت المدينة - [00:28:36](#)

وان ادفعوا هذا الاهل. اه استأذنك يا شيخ محمد نكمل هذه القصة بشكل جيد بعد ان تتناول ثمرة لانه اذن الان. اذن صلاة المغرب. وفي اثناء ما تتناول انت التمر اخذ اتصال من الاخ عبد الله الفائز. اخ عبدالله حياكم الله - [00:29:16](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك يا شيخ؟ الله يبارك فيك يا شيخ شهر مبارك علينا الله يبارك فيك ومبارك لك الفوز يا اخي الحبيب الله يبارك فيك لو تذكرنا يا عبد الله بالسؤال لو تكرمت وبالجواب - [00:29:32](#)

والله السؤال هو صراحة طويل يعني انا يلا يعني وكان يتكلم عن المرتدين الله اعلم وش هو؟ عن المرتدين احسنت ايه ايه صحيح عن المرتدين والاية اللي كانت مئتين وسبعطعش يسألونك عن سعر الحرم كانوا فيه ايوه عن سبيل الله كفر - [00:29:46](#)

اللي هي بسورة البقرة. ايوه. الى ان يقول الله ومن يرتد ومن يرتد منك وعن ديني فيموت فهو كافر احسنت. فاولئك حفظت اعمالهم الدنيا والاخرة وولاة اصحابنا هم في احسنت يا عبد الله يعني هو كان السؤال لان فيه آ حكم للمرتد - [00:30:04](#)

غير مقيد الجزء السادس وهنا في سورة البقرة اية تقيد المرتد الكهربي نعم قال فمن يومي يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر انه لابد ان يرتد ويموت وهو كافر حتى يتحقق فيه هذا الوعيد - [00:30:22](#)

احسنت يا اخ عبد الله اسأل الله ان يوفقك يا اخي ومبارك ولا تنسنا من دعائك حياك الله وبياك تقبل الله منا ومنكم يا شيخ معذرة يعني خلبناك تفطر على الهواء مباشرة لان ادركنا الوقت - [00:30:40](#)

ولاخواني ايضا تأخرنا قبل في بداية هذا اللقاء. اذا الحديث يا شيخ عن قصة هذه سبب نزول هذه الاية في وهي اية الصعبة. واذكر يا شيخ محمد ان ابن العربي - [00:30:53](#)

يظن قال في كتابه احكام القرآن هذه من اصعب الايات على العلماء. لا ما هي من اصعب هي اصعب. اه او هي اصعب. هي اصعب. في فرق بين من اصعب وهو انا حبيت اخففها شوي - [00:31:03](#)

ولكن انت جزاك الله خير. طيب وجه الصعوبة تقول في نظمها وفي اعرابها وفي احكامها. نعم نعم. قصتها تقول ان وفي توجيه سبحان الله ما فيها شيء الا وهو صعب. فان عثر على انها استحقا وفيه قراءته لما ادركته اسباب الموت - [00:31:13](#)

اعطى هذه الامانة انه للجماعة. ايوه. يعني هو سافر مع صاحب له من المدينة. نعم. سافر الى بلاد الروم. نعم. ثم مات. نعم. هم اثنين هم ثلاثة ايه مات في بلاد الروم. واحد منهم مات - [00:31:32](#)

ايوه فلما رجعوا الى المدينة سألهما اهل الميت. نعم. قالوا لهم مات وكذا ما ذكر لهم شيء. ايوا. وبعد ذلك ظهر هذا ماء الفضة اهل مكة الذي اودعه عند نعم. اين اودعه - [00:31:46](#)

اودعه للرجل الذي كان معه اي زميله في الشعر ايوه قالوا باعه بن مدى شكاوه النبي صلى الله عليه وسلم. ايوا. يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان - [00:32:06](#)

دواء عدل منكم يعني من المسلمين. نعم. منكم يعني من المسلمين او اخوان من غيركم ما وجد المسلمين من اهل الذمة. نعم. ولذلك ابو حنيفة رحمه الله يقول ان عند تعزل شهادة المسلمين - [00:32:27](#)

لا مانع من شهادة ايوه نعم يعني الان لو واحد سافر مثلا منا الان الى لا لا الجمهور عنده والمؤشرون وهي عدل منكم. عجيب! ما في ابو حنيفة. يعني الان لو سافر يا شيخ واحد منا الان الى بريطانيا مثلا. نعم. ومات - [00:32:49](#)

واراد ان يشهد على الوصية التي يوصي بها قبل ان يموت اثنين بريطانيين لآ ما يجوز هذا لا الله يقول واشهد طيب اذا ما حصل يا شيخ ما حصل ما وجد ما حصل يترك بدون وصية قال - [00:33:08](#)

طيب يقلدون يقلدون الامام ابي حنيفة. مهم هذا رأيه. نعم رأيه. انه لا يجوز الا ان توصي؟ لا. لا مانع عنده في السواق. هم. لتعزل العدول من المسلمين شهادة جيد. المسلم. طيب - [00:33:23](#)

واخران من غيركم ان انتم ضربتم شيئا اذا حضر احدكم الوصية اثنان ذوى عدل منكم او اخران من غيركم ايوه يعني من غير المسلمين. غير المسلمين انتم ضربتم في الارض - [00:33:38](#)

فاصابتكم مصيبة الموت طيب تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله الكلام تقضيه متاحا ان ارتبتم في امر هؤلاء تحبسونهما من بعد الصلاة ويقولون صلاة العصر وش الحكمة منهاجها؟ ما الحكمة منها؟ نحبسها بعد الصلاة؟ هو هو بعد العصر هذا من ملائكة الليل وملائكة النهار. ايه. فيقولون التغليظ في اليمين يكون مثلا بعد العصر - [00:33:50](#)

لكي يكون تغليظ اليمين. نعم. ان يكون بعد العصر. تغليظ اليمين. اي هذي حكمة عجيبة. يقسمان بالله لا نشترى به ثمنا. معناه هذا القصر لا نري به ثمنا ولو كان ذا قرى معناه ما نحدث مثلا على الكذب ولو كان المحلوف عليه ايوة ولا نكتب شهادة الله انا الى الذين - [00:34:15](#)

هذا كأنه يبرأ به صاحب الامانة طيب فان عثر على انهما استحقا اثما. يعني اكتشفا؟ ايوة اكتشف بعد ذلك ان هذا الاناء كان عند علي ابن الوداء وصاحبه. ايه. فان عثر على انه ما استحقا - [00:34:35](#)

فاخرا معناه شاهدان اخران يقومان مقامهما المحل اقسما فيه. ايوة. من الذين استحق عليهم الاولاد. ولاستحق عليهم القرية استحق عليهم فان عثر على انهما فاخران يقومان مقامهما من الذين الاوليان ما ان تكون بدل مثلا من اخران - [00:34:54](#)

ايوا. وقرأ الاولين الذين استحق عليهم الاولين قرأت السمع يعني الاولين مقصود الشاهدين الاثنين لا لا اللي هو جمع هذه الاية بين ايدينا فان عذر على انه ما استحق اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله. الذين استحق عليهم الاولين فيقسمان بالله - [00:35:18](#)

لشهادتنا احق شهادتهم احق من شهادة الاول. ايوة. وما اعتدينا الا لمن الظالمين. انا اذا لمن الظالمين. ذلك يدعون ان يأتوا اللي هو هذا التعليق على وجهها ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا - [00:35:40](#)

والله على كل حال هذه الاية من الصعب هذا يكفيني يا شيخ محمد الان اننا اول شيء انا استفدت حقيقة ان هذه الاية فعلا هي اصعب اية في القرآن ما في شك من حيث معناها - [00:35:59](#)

حيث اعرابها ومن حيث توجيه القراءات فيها. نعم توجيه وهذه فائدة مهمة للاخوة المشاهدين لكي يراجعوا تفسير هذه الاية. يراجعوا نعم. من هو افضل من تحدث عن تفسيرها برأيك القرطبي - [00:36:09](#)

بمثلا كلام طيب طيب ما دامت من اصعب الايات او هي اصعب الايات كما تفضلت آآ هل خصت بك بكتابة مستقلة من من العلماء يعني احدهم خصص هذه الايات بالذات وخيلتي ان عبد الله ولد الشيخ الامين ايوه وقال انه انه هي رسالة والله - [00:36:19](#)

او يكتب في الشيخ عبد الله. نعم. ايه جيد. هذه فائدة مهمة. او انه قال هذا. جيد جميل. تأتينا يا شيخ اه بعد ذلك اه الايات التي في اخر سورة المائدة - [00:36:39](#)

الايات التي يخاطب الله فيها عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وهي قوله واذا قال الله اه يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:36:51](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق هذه الايات كيف ختمت بها سورة المائدة؟ ثم سؤال يا شيخ قبل ذلك. المائدة الان التي نتحدث عنها في قوله واذا قال الله واذا قال ويا بني اسرائيل قالوا نريد اذ - [00:37:05](#)

قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك؟ ان ينزل علينا مائدة مائدة من السماء. نعم. تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك الى اخره. هل نزلت هذه المائدة ولا ما نزلت؟ لا نزلت. الله يقول قال الله اني منزلها عليكم. بعض العلماء يقول هي ما نزلت -

لكن هذا الله يقول قال الله اني منزلها عليكم ما يعني ما ما هناك ما هناك مجال لكنه قال فمن يكفر بعده فمن يكفر منكم معناه بعد انزالها ايه والله تبارك وتعالى ما يعذب - [00:37:38](#)

الا بعد ما تقوم عليهم الحجة فمن يكفر بعد انزالها فان يعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. الله اكبر. امس ان اهل المائدة من اشد عندي من اشد الناس عذابا - [00:37:52](#)

اي كانت فائدة قيمة فعلا نحن قلنا ان هل اشد الناس عذابا للمنافقين؟ فذكرت انه قد ورد في القرآن الكريم ثلاث مواضع ذكر الله انه من اشد الناس عذابا. المنافقين في قوله - [00:38:05](#)

لان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. والذين طلبوا المائدة. نعم. وال فرعون. وال فرعون ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. العذاب. وهذه فائدة رائعة جدا طيب في قوله سبحانه وتعالى وهذه يكثر يكثر السؤال عنها دائما يا دكتور محمد - [00:38:15](#)

وهي قوله آآ قوله عيسى عليه الصلاة والسلام في الاية في الاخير قال ان تعذبهم فانهم عبادك. نعم وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ولم يقل الغفور الرحيم. نعم - [00:38:30](#)

ما الحكمة يا ترى؟ هو الله تبارك وتعالى هي اسماء الله سبحانه وتعالى لها مناسبات العزيز معناها القوي الذي لا يغلب. قادر على عذابه سبحانه والحكيم هذا هو الذي يضع الامور في مواضعها - [00:38:44](#)

تمت كلمة ربك صدقا معادلة. اقواله كلها صدق واحكامه كلها عدل. سبحانه وتعالى. والعزيز مثلا في احكامه القادر قادر على ان يعذب هذا وان يعفو عن هذا وان والحكيم لا يفعل امرا الا - [00:38:59](#)

بيشتمل على حكمة. وهكذا ولذلك ناسب ان يقول وان تغفر لهم فانك انت العزيز. العزيز الحكيم. يعني كان المقصود انك تغفر لهم وانت تغفر عن عزه. نعم. وعن حكمة وعن علم. نعم - [00:39:15](#)

ثم تأتي سورة الانعام يا شيخ هل آآ من وقفة في هذه السورة العظيمة؟ سألتني احدهم في المنتدى البرنامج فقال اسأل الشيخ يا عبد الرحمن عن قوله تعالى بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - [00:39:29](#)

هاي القضية لا زالت في قضية اهلنا ترى يوقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين هم اذا رأوا العذاب وقفوا على النار. نعم. تمنوا وقالوا يا ربي لو رددتنا الى واتتنا الرسل - [00:39:49](#)

لامنا بهم وصدقنا. الله اكبر. بعد ان دخلوا في النار. الله تبارك وتعالى يرد علينا. يقول ولو ترى اوقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب ايات ربنا ونكون من المؤمنين - [00:40:05](#)

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل يعني ظهر لهم ما كانوا يخفونه من القبر ولو ردوا من بدا له ووقوفهم عن النار ما كانوا يخفونه من قبل اللي هو الحشر والبعث والنار. ينكرونه. ولو ردوا - [00:40:18](#)

لو فرضنا انهم يردوا لعادوا لما نهوا عنه. لو ردوا الى الدنيا واتتهم الرسل وامرتهم مهلا بالايمان بالله وبالرسل لعادوا الايمان لرجعوا لذلك وهذا مما يستدل به على ان الله جل وعلا يعلم الموجود والمعدوم - [00:40:31](#)

والمعدوم الذي لا يوجد لو وجد كيف يكون. لا اله الا الله. الله يعلم ان هؤلاء الكفار لا يردون الى الدنيا ويعلم انه لو ردوا لوقع منهم كذا لوقع منهم كذا وكذا. لا اله الا الله علم الله تعالى يعلم الوجود والمعدوم الذي - [00:40:48](#)

لا يوجد لو وجد كيف يكون. الله اكبر. وهناك من قرأت في بعض الكتب يعبر فيقول ما كان وما لم يكن وما لم يكن لو كان كيف يكون. هو نفس الشيء. احنا والله وحده. سبحانه - [00:41:06](#)

وتعالى سبحانه وتعالى. ثم في قوله الشيخ محمد في هذه في هذا الجزء قبل ذلك انما او بعد ذلك انما يستجيب الذين يسمعون ثم وقف والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. كثير بعض الذين يقرأون يا شيخ يخطئ في الوقف - [00:41:16](#)

فيقول انما يستجيب الذين يسمعون والموتى. لا انما يستجيب الذين يسمعون لم يستجيبوا الذين يسمعون معناه ويسمعون الدعوة وينتفعون هي الدعوة يسمعونها كل احد. نعم يعني ينتفعون. ينتفعون وهذا يدل على اهمية علم الوقف والابتداء. نعم نعم. في مراعاة

00:41:34 - نعم. المعاني.

اسأل الله سبحانه وتعالى يا شيخنا الحبيب ان يكتب اجرک وان يتقبل منك ما تفضلت به وان ينفع بما قلت. الاخوة المشاهدين اه ان شاء الله. اه في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون اه لا يسعني الا ان اشكرکم جميعا على متابعتکم لهذه الحلقة. كما اشكر فضيلة

00:41:54 - الشيخ الدكتور محمد ولد

الحبيب الجکني الشنقيطي الاستاذ بجامعة ام القرى على ما تفضل به. واشکرکم ايضا على مشاهدتکم ومتابعتکم. واراکم باذن الله

00:42:13 - غدا وانتم على خير واتركکم مع سؤال هذه الحلقة في امان الله -

00:42:25 -